سوق العمل التونسي لا يوفر لخريجي الجامعات وظائف كافية حتى ولو بمجالات غير تخصصاتهم

تونس ـ من سنية ونيسي:

لا يجد كريم بن منصور اثناء تصفحه لاعلانات الوظائف باحدى وكالات التوظيف اي وظيفة يمكنه من خلالها ان يستغل الدرجة التي حصل عليها في الاقتصاد. وتبدو علامات الكآبة على بن منصور وهو يتصفح اعلانات الاعمال البسيطة.

وتنهد قائلا «حقيقى أنا أشعر بالخيبة. هذه الحالة تقلقني والمستقبل يخيفني. الوقت يمر بسرعة وأنا ما زلت عالقا. طرقت جميع الابواب الممكنة للحصول على عمل لكن دون جدوى».

وتتكرر هذه القصة في جميع انحاء شمال افريقيا والعالم الثالث. فالخريجون الذين يضحون بالكثير لاستكمال التعليم الباهظ التكاليف سرعان ما يكتشفون ان سوق العمل ليس به وظائف تناسب مهاراتهم التي اكتسبوها وفي بعض الاحيان لا يكون به اي وظائف على الاطلاق.

ويلجأ الكثيرون الى الاعمال البسيطة كمورد رزق اما في بلدانهم او كمهاجرين الى الدول الغنية. وتقدر منظمة الهجرة الدولية ان نحو 20 الفا من اصحاب المهارات المهنية بينهم اطباء وممرضون ومهندسون ومحاسبون ومديرون ومعلمون يغادرون افريقيا كل عام مما يؤدي الى حرمان القارة من الخبرات والمواهب.

ويقول البنك الدولي ان قيمة التحويلات من الخارج المسجلة رسميا تضاعف على مدى العقد الماضي ليصل الى 232 مليار دولار عام 2005 منها 167 مليارا تذهب الى الدول النامية.

وعادة ما يكتشف المهاجرون الافارقة ان مواهبهم لا تستغل في الدول التي يهاجرون اليها بسبب اختلاف انظمة التعليم وقواعد منح تصاريح للعمل. ففي لندن تعمل روضة فرجاني (27 عاما) وهي تونسية حاصلة على درجة في الادب الانكليزي كمساعدة مبيعات في احد المتاجر. وقبل ذلك كانت تغسل الصحون في احد المطاعم.

وتقول «هذا العمل ليس واعدا لكني أربح مالا لا يمكن أن يتوفر في بلدي حيث فرص العمل نادرة يوما بعد يوم. أنا متأكدة أنني سأحصل على شغل أحسن بمرور الوقت ».

وعملت تونس جاهدة كي توفر الوظائف لمواطنيها. وتفوقت الدولة التي كانت تعتمد على الزراعة على جيرانها بتطوير صناعات مثل الاقمشة وتجميع قطع السيارات وتصنيع المواد الغذائية واجتذاب ملايين السياح الى شواطئها.

كما انها تطور صناعات خارجية مثل مراكز الاتصالات التي تخدم المتحدثين بالفرنسية.

ويفضل المستثمرون تونس بسبب استقرارها السياسي ورخص تكاليف التشغيل فيها وزيادة عدد الشبان الذين تلقوا تعليما جيدا ويتوقون للحصول على وظائف. وتتوقع تونس ان ينمو اقتصادها بنسبة 5,7 في المئة هذا العام مقارنة مع المتوسط الذي حققته على مدى الاعوام العشرة الماضية وهو خمسة في المئة.

ويقول مراقبون ان هذه الدولة المطلة على البحر المتوسط والتي يسكنها عشرة ملايين نسمة تبذل اقصى ما في وسعها لاجتذاب المستثمرين الاجانب الى قطاع الخدمات وتقنية المعلومات بسرعة حتى يتسنى لها تحقيق النمو الاقتصادي الذي تحتاجه لتلبية الطلب على الوظائف. ويشكل الخريجون شريحة كبيرة من 80 الف شاب يدخلون سوق العمل كل عام.

ويقول كريم وهو واحد من 40700 خريج يبحث عن عمل مقارنة مع 6300 قبل نحو عقد «ندرس اليوم لنكون عاطلين عن العمل غدا».

وتقول السلطات ان الاقتصاد بحاجة لمزيد من الاشخاص من اصحاب الخبرة في مجال تقنية المعلومات التي يعتقد على نطاق واسع انها محرك النمو في المستقبل. ووفقا للبيانات الرسمية لعام 2005 فلا يتلقى سوى عشرة في المئة من الطلاب دورات تدريبية في تقنية المعلومات فيما يشكل الحاصلون على درجات في مجال تقنيات المعلومات نحو نصف الباحثين عن وظائف.

ويقول محمد الفريوي وهو محلل اكاديمي «اذا الدولة لا تستطيع استيعاب كل طلبات الشغل فيجب عليها اصلاح النظام التعليمي لتخلق كفاءات قادرة على تلبية حاجيات الاسواق الجديدة».

وبلغ معدل البطالة الرسمي 13,9 في المئة وتقول السلطات ان تحقيق النمو الاقتصادي بشكل اسرع سيساعد على تراجع هذا المعدل الى 10,3 في المئة بحلول عام 2016.

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي ان تونس تريد تحقيق نمو اقتصادي سنوي نسبته 6,3 في المئة على مدى العقد المقبل لانها هذا ضروري للغاية لخفض معدل البطالة. كما تريد خلق 100 الف فرصة عمل سنويا من عام 2007 حتى عام 2016 ومن بين الاساليب التي ستسعى بها لتحقيق ذلك توسيع دور القطاع الخاص لزيادة النمو.

كما تعتزم الحكومة انفاق 70,5 مليون دينار (53 مليون دولار) هذا العام على تدريب الخريجين للحصول على وظائف. لكن منتقدين يخشون من ان يؤدي هذا المشروع الى التشجيع على اختيار وظائف غير ملائمة كأن يصبح خريجو الحقوق مزارعين.

ويقول الفريوي انه اذا استمرت المشكلة فان العمل في الخارج لا يزال على الاقل وسيلة للتخفيف من وطأة البطالة. واضاف «اذا لم يتوفر أوكسجين في نفس البيت فمن الافضل فتح منافذ أخرى للبقاء على قيد الحياة».

شركة لافارج المغرب للاسمنت تتجه للتوسع لتلبية الطلب القوي

الدار البيضاء ـ من توم فايفر:

قال مدير شركة لافارج للاسمنت الذراع المغربية لشركة لافارج الفرنسية لمواد البناء ان شركته بدأت عملية توسعة في شمال البلاد حيث تتوقع تنامي الطلب على الاسمنت بنسبة 20 بالمئة هذا العام.

واستثمرت لافارج للاسمنت خمسة مليارات درهم منذ عام 1995 عندما سيطرت الشركة الام الفرنسية على جزء من قطاع الاسمنت المغربي. وهي الان تحقق اكبر استفادة من برنامج لتحسين اسكان محدودي الدخل وتطوير البنية الاساسية في البلاد خاصة في الشمال الذي طال تجاهله حيث تبني الحكومة ميناء كبيرا ومجمعا صناعيا قرب طنجة.

وقال جان ماري شميتس مدير الشركة في حديث لرويترز ان الشركة رفعت توقعاتها لنمو سوق الاسمنت المغربية مرتين هذا العام من خمسة بالمئة الى ما بين سبعة وثمانية في المئة. وأضاف «سنشهد بالتأكيد نموا يزيد على 20 بالمئة في المنطقة الشمالية. هذه ارقام لم نعتدها».

وتسيطر لافارج للاسمنت على اغلب سوق الاسمنت في شمال غرب المغرب حيث تعتزم على الاقل مضاعفة الطاقة الانتاجية لمصنعها في تطوان الى 2,5 مليون طن.

وقال شميتس ان سوق الشمال يمكن ان تستوعب 2,1 مليون طن سنويا بحلول عام 2014 ارتفاعا من 1,3 مليون طن اليوم. وأي انتاج اضافي لمصنع تطوان يمكن تصديره الى أوروبا حيث الطلب قوي.

وتابع أن الشكة تعتزم كذلك مضاعفة طاقتها الانتاجية لمصنعها في طنجة وبناء مصنع اخر بالقرب من الميناء الجديد والمجمع الصناعي.

وقال شميتس ان الشركة ستدفع ملياري درهم (230,5 مليون دولار) على التوسعة والتحديث من اموالها الخاصة لكنه ستحتاج على الارجح للجؤ للتمويل الخارجي لاي مشروعات مستقبلية في الخارج.

وعلى الرغم من ان خطط التحديث في المغرب تجعله منطقة جذب لموردي مواد البناء الا ان تكاليف الطاقة مرتفعة للغاية لان المغرب يستورد كل احتياجاته من النفط. ويمثل ذلك مصدر ازعاج كبير لشركات الاسمنت التي تستهلك افرانها كما كبيرا من الطاقة.

وقال شميتس ان لافارج للاسمنت تغلبت جزئيا على هذه المشكلة عن طريق اقامة محطات توليد كهرباء من طاقة الرياح لتغذية منشأتها في تطوان. وأضاف «انها تغطي الان نحو نصف استهلاك الكهرباء هناك».

وتابع «هذه أول محطة من نوعها في العالم لتغذية شركة اسمنت».

وقال ان النسبة قد تزيد بدرجة اكبر اذ ان الحكومة قالت انها تعتزم رفع الحد الاقصى المفروض على نسبة الطاقة التي يمكن لشركة ما توليدها لاستهلاكها.

وتملك لافارج الفرنسية والشركة الوطنية للاستثمار ـ التي تملك العائلة المالكة حصة فيها ـ شركة لافارج المغرب مناصفة والتي تملك بدورها 69 بالمئة من لافارج للاسمنت. وجزء من اسهم الشركة مدرج في بورصة الدار البيضاء.

تباطؤ معدل نمو النقد المتداول بالسعودية مع تراجع الاقتراض نتيجة لهبوط اسعار الاسهم

الرياض ـ من أندرو هاموند:

تراجع معدل نمو المعروض النقدي بالسعودية في ايار (مايو) الى أدنى مستوياته منذ تسعة أشهر في تباطؤ قال محللون انه قد يرجع الى نزول حاد في البورصة أثنى الناس عن الاقتراض للاستثمار في الاسهم.

وارتفع المعروض النقدي (م3) بنسبة 0,16 في المئة في ايار (مايو) الماضي ليصل الى 589 مليار ريال (157 مليار دولار) مسجلا أضعف زيادة منذ آب (أغسطس) من العام الماضي عندما تراجع بنسبة 0,05 في المئة وفقا لبيانات مؤسسة النقد العربي السعودي)ساما).

وشهد نمو المعروض النقدي طفرة العام الماضي لكنه تباطأ كثيرا في كانون الثاني (يناير) قبل أن يستجمع قوته ثانية.

وبدأ الانحسار الاخير بالتزامن مع تراجع حاد قلص الى النصف قيمة سوق الاسهم السعودية كبرى بورصات العالم العربي في الفترة من شباط (فبراير) الى ايار مما أثار عمليات تسييل واسعة النطاق لمحافظ الاسهم.

وقال شهيد منظور كبير المحللين الماليين في البنك السعودي للاستثمار «لا يوجد سبب واضح... لكنه قد يكون بسبب تباطؤ الطلب على القروض. القروض أقل لان عددا أقل من الناس يقترضون للاستثمار في سوق الاسهم». وأضاف «لا أعتقد أن مجمل الطلب على القروض في القطاع الصناعي سيكون أقل لكن القطاع الاستهلاكي يمثل جزءا كبيرا من اجمالي محفظة البنوك».

وقال منظور ان الامر قد تكون له صلة أيضا بزيادة الموجودات الاجنبية التي قفزت بحسب بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي التي اطلعت عليها رويترز امس 4,9 في المئة عنها في نيسان لتصل الى 686 مليار ريال (183 مليار دولار(في ايار.

وقال منظور ان «ودائع البنوك زادت الشهر الماضي لكن نمو القروض كان أبطأ ومن ثم رفعت البنوك حجم الاحتياطيات لدى مؤسسة النقد العربي السعودي وموجوداتها الاجنبية لانه لم يكن أمامها خيار اخر».

وضخ ارتفاع أسعار صادرات النفط الخام السعودية السيولة في خزائن المملكة خلال السنوات الثلاث الماضية مما سمح للحكومة بتعزيز الموجودات الاجنبية وخفض الدين المحلي.

وقال شاليش داش رئيس ادارة الاصول الاستراتيجية في شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل(بالكويت «لا يوجد سبب لتراجع المعروض النقد الان ومن ثم قد يكون الامر مؤقتا». وأضاف «استثمارات البنوك في سوق الاسهم تراجعت قليلا لكنها ظاهرة مؤقتة وسنشهد تحسنا ملموسا في الاشهر المقبلة».

وتعافت السوق جزئيا منذئذ وتحوم حاليا حول مستوى 13 ألف نقطة.

وسمح التعافي لمؤسسة النقد العربي السعودي برفع أسعار الفائدة الشهر الماضي تحسبا لزيادة من قبل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي).

وفي ضوء ربط سعر صرف الريال بالدولار الامريكي فان البنك المركزي السعودي عادة ما يربط تحركاته بمجلس الاحتياطي الاتحادي لكنه امتنع عن ذلك في بضع زيادات للفائدة الامريكية هذا العام مما عزز التكهنات بأن السعودية تتأهب لرفع قيمة عملتها.

وقالت المؤسسة انها ستنشر تقريرها الكامل لشهر ايار يوم السبت. وارتفعت ودائع مؤسسة النقد العربي السعودي لدى بنوك في الخارج بنسبة 25 في المئة اليحوالي 108 مليارات ريال. وزاد الاستثمار في السندات الاجنبية 2,7 في المئة الى 505 مليارات ريال مواصلة اتجاها بدأ في تموز (تموز) 2005. وانخفضت العملات الاجنبية القابلة للتحويل الى ذهب 2,6 في المئة الى 85 مليار ريال.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

احتجاز رئيس مجلس الحبوب العراقي للتحقيق معه في مزاعم فساد

بغداد ـ من مريم قرعوني وأحمد رشيد:

احتجزت السلطات العراقية رئيس مجلس الحبوب العراقي، وهو مشتر رئيسي في سوق القمح العالمية، في اطار تحقيق في مزاعم فساد.

وقال خليل عاصي رئيس مجلس الحبوب لرويترز عبر الهاتف امس الخميس انه سيحارب اتهاما بمسؤوليته عن شراء أرز متعفن للحصص التموينية. وأبلغ نائبه خالد العبيدي رويترز أن «خليل عاصي الان محتجز لدى لجنة النزاهة العامة للمساعدة في تحقيق بشأن مشتريات أرز ملوث». وأضاف «امل أن يطلق سراحه وتتم تبرئته سريعا».

وقال مسؤولون بارزون اخرون ان عاصي قيد الاحتجاز. وقال مصدر في لجنة النزاهة التي تهدف الى اقتلاع الفساد في الحكومة العراقية «انه قيد الاحتجاز للاشتباه في شراء أرز ملوث في السوق المحلية».

لكن عاصي قال عبر الهاتف المحمول انه ليس قيد الاحتجاز فعليا وانه بانتظار استكمال التحقيق مضيفا قوله «أنفي كل الادعاءات».

ومن غير الواضح كيف سيؤثر غيابه على مشتريات القمح. ومشتريات الحكومة المركزية من المواد الغذائية التي توزع بنظام الحصص على سكان العراق البالغ عددهم 26 مليون نسمة وهي من ميراث العقوبات التجارية زمن الرئيس المخلوع صدام حسين تجعل العراق واحدا من أكبر مشتري الحبوب في العالم.

وأعلن وزير التجارة الجديد الذي تولى منصبه في اطار ائتلاف حاكم جديد الشهر الماضي برنامجا رئيسيا للقضاء على الفساد في وزارة التجارة هذا الاسبوع.

وقال مسؤولون يوم الاحد الماضي انهم يحققون في أمر شراء 2800 طن من الارز للحصص التموينية من بينها تسعة أطنان اتضح عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وقال وزير التجارة عبد الفلاح السوداني يوم الاربعاء «يوجد فساد في وزارة التجارة وسنبذل قصارى جهدنا لاقتلاعه نهائيا».

وشهدت أستراليا، وهي مورد رئيسي للقمح الى العراق ابان حكم الرئيس المخلوع صدام حسين، ارتباكا بشأن خطط مشتريات بغداد الامر الذي عقد نزاعا بين مؤسسة مجلس القمح الاسترالي (ايه.دبليو.بي) التي تحتكر تصدير القمح في أستراليا ومنافس جديد محتمل هو شركة ويت أستراليا.

وأبلغت ويت استراليا رويترز يوم الاربعاء أن ايه.دبليو.بي رفضت بيعها القمح للتصدير الى العراق للوفاء بعطاء جديد طرحه العراق في حزيران (يونيو). وقالت ايه.دبليو.بي التي يحظر عليها الاتجار مع العراق الى حين انتهاء أستراليا من تحقيقات متعلقة بتعاملاتها مع صدام انه لا يوجد مثل هذا العطاء مما يجعل بيعها للقمح غير ضروري.

وقال مسؤول بوزارة التجارة العراقية طلب عدم نشر اسمه لرويترز في وقت لاحق انه لم يتم طرح أي عطاء منذ عطاء شراء 350 ألف طن فازت به مؤسسة ويت استراليا في ايار (مايو). لكنه رفض الخوض في التفاصيل.

وامتنع العبيدي نائب رئيس مجلس القمح العراقي عن التعليق على أي عطاءات أخرى مضيفا أن تصريحات لوزير التجارة السابق بشأن العطاءات تسببت في ارتفاع الاسعار. كذلك امتنع وزير التجارة الجديد عن التعليق على عطاءات جديدة.

وردا على أسئلة بشأن ما اذا كانت شروط الدفع وغيرها من الشروط لعطاء شهر ايار (مايو) تم الوفاء بها قال العبيدي «المجلس سيلتزم بالعقد... لاستيراد 350 ألف طن من القمح الاسترالي وسندفع المبلغ المتفق عليه».

وتسببت العلاقات التجارية الوطيدة لاستراليا مع حكومة صدام في توترات مع الحكومة العراقية الجديدة التي فضلت الولايات المتحدة وموردين اخرين للقمح الى أن وافقت على شراء 350 ألف طن من ويت أستراليا منذ شهرين. وواجهت العلاقات اختبارا اخر الشهر الماضي عندما أطلق حارس أمن مرافق لوفد أسترالي في بغداد النار بطريق الخطأ على حارس شخصي بوزارة التجارة فأرداه قتيلا.

العراق يبحث اسقاط اصفار من الدينار

■ بغداد ـ رويترز: قال وزير المالية العراقي امس الخميس ان العراق يبحث اعادة تسمية فئات عملته الدينار بطبع أوراق نقدية جديدة لازالة الاصفار التي ولدها التضخم.

وكان مسؤولون كبار من الحكومة والبنك المركزي أبلغوا رويترز أن الاقتراح كان قيد البحث منذ بعض الوقت لجعل الدينار الجديد مساويا لالف من الدنانير الحالية في اجراء سيجعل العملة أقرب الى سعر صرف الدولار الامريكي.

وردا على سؤال بهذا الشأن في مقابلة مع قناة تلفزيون العربية قال وزير المالية بيان جبر ان هذا اقتراح الوزارة الى البنك المركزي معربا عن اعتقاده أنه سيكون في صالح العراق على المدى الطويل.

وقال جبر ان استطلاعات الرأي تظهر دعما شعبيا لهذا الاجراء. وأعاد الى الاذهان أن عملة البلد الغني بالنفط كانت تعادل في وقت من الاوقات ثلاثة دولارات قبل الحروب والعقوبات الدولية المدمرة ابان حكم الرئيس المخلوع صدام حسين.

وتبلغ قيمة العملة العراقية حاليا نحو 1450 دينارا للدولار وهو سعر ظل مستقرا نسبيا منذ ما بعد الغزو الامريكي في 2003.

وفي ذلك الوقت صدرت أوراق نقدية جديدة من المحتلين الامريكيين لازالة صورة صدام. وانتهجت دول أخرى عانت من تضخم جامح مسارا مماثلا وبشكل خاص روسيا في التسعينات. وحتى عقد الثمانينات كانت الكثير من الاسعار في العراق مقدرة بالفلس. والدينار الواحد ألف فلس. وأصغر فئة للعملة الان هي 250 دينارا.

ام.تي.ان تجمع 884 مليون دولار باصدار سندات لتمويل صفقة شراء انفستكوم اللبنانية للاتصالات

■ جوهانسبرغ ـ رويترز: قالت شركة ام.تي.ان أكبر شركات تشغيل شبكات الهاتف المحمول في أفريقيا امس الخميس ان حصيلة أكبر اصدار تشهده جنوب افريقيا من السندات بلغت 6,3 مليار راند)884 مليون دولار).

وتنوي الشركة استخدام الحصيلة للمساعدة في تمويل صفقة شراء شركة انفستكوم التي تتخذ من دبي مقرا لها والتي تملك عائلة ميقاتي اللبنانية الحصة المسيطرة فيها. وقالت ام.تي.ان انها اصدرت سندات لاجل أربع سنوات بقيمة خمسة مليارات راند وسندات لاجل ثماني سنوات بقيمة 1,3 مليار راند. وهذه أول مرة تصدر فيها الشركة سندات في جنوب افريقيا. وأدار الاصدار بنك دويتشه.

وأعلنت ام.تي.ان في ايار (مايو) أنها وافقت على شراء انفستكوم مقابل 5,53 مليار دولار ومولت جزءا من الصفقة باصدار أسهم والجزء الاخر بالاستدانة. وستجعلها هذه الصفقة ثاني أكبر شركة في افريقيا والشرق الاوسط لتشغيل شبكات الهاتف المحمول وتفتح لها أسواقا جديدة تتيح امكانيات نمو كبيرة.

تدشين خط حديد بقيمة 274 مليون دولار لفك عزلة الارياف في شمال شرق المغرب

■ الرباط ـ رويترز: قال المغرب الاربعاء انه قام بتدشين خط سكك حديدية بين مدينتي تاوريرت الشرقية والناظور شمال شرق البلاد بكلفة 2,38 مليار درهم)نحو 274 مليون دولار(في خطوة تهدف الى فك العزلة عن هذه المنطقة التي توصف بانها مهمشة وتقوية بنيتها التحتية. وقالت وكالة المغرب العربي الرسمية للانباء ان العاهل المغربي دشن الاربعاء هذا الخط الذي يمتد لمسافة 117 كيلومترا وسيساهم في نقل 1,5 مليون طن من البضائع واكثر من 500 الف مسافر بمعدل عشر قطارات ذهابا وايابا.

ويرى مراقبون ان العاهل المغربي محمد السادس الذي تولى الحكم منذ نحو 6 سنوات يفتح صفحة جديدة بزيارة هذه المناطق خاصة في الشمال الشرقي التي لاقت في عهد والده العاهل الراحل الحسن الثاني تهميشا من قبل النظام بسبب مشاكل وخلافات سياسية. الدولار يساوي 8,68 درهم.

تفاقم عجز المغرب التجاري 11 %

■ الرباط ـ رويترز: قالت احصائيات رسمية الاربعاء ان عجز الميزان التجاري للمغرب زاد بنسبة 10,8 في المئة خلال الخمسة اشهر الاولى من هذه السنة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

واظهرت احصائيات مكتب الصرف ان نسبة تغطية الواردات للصادرات بقيت مستقرة في حدود 53,3 في المئة خلال الفترة ذاتها من سنتي 2005 و2006.

وارتفع حجم الواردات بنسبة 10,8 في المئة الى 79,7 مليار درهم)نحو 9 مليارات دولار) من 71,9 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وارتفعت الصادرات 10,8 في المئة الى 42,5 مليار درهم من 38,36 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وارجع مكتب الصرف ارتفاع نفقات الواردات الى ارتفاع النفقات الخاصة بالطاقة خاصة النفط الخام التي زادت 20 في المئة/ والغاز 40,4 في المئة.

ويعتبر المغرب من اكثر دول حوض البحر المتوسط التي يرتفع فيها استهلاك الطاقة اذ يستورد كل احتياجاته منها تقريبا. وبخصوص الصادرات سجل الفوسفاط ومشتقاته اهم الارتفاعات بنسبة 59,8 في المئة في حين سجلت الالبسة والمكونات الالكترونية ارتفاعا نسبته 12,3 في المئة و 18,1 في المئة.

روسيا تعتزم السيطرة على 21 % من سوق الخدمات الفضائية بحلول 2015

■ موسكو ـ يو بي أي: شدد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل فرادكوف على ضرورة تطوير الصناعات الفضائية لكي تتمكن روسيا من المنافسة بنجاح في هذا المجال في الأسواق العالمية.

ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) امس الخميس عن فرادكوف قوله في افتتاح جلسة الحكومة التي من المقرر أن تناقش إستراتيجية تطوير صناعات الصواريخ الفضائية حتى عام 2015 «نحن نعرف أن روسيا تتقدم دول العالم في مجال الفضاء، وقادرة على المنافسة بنجاح، ولكن يجب علينا أن نحافظ وندعم هذا التفوق من خلال بذل جهود كبيرة».

وأضاف أن الصناعات الفضائية لا تعني إطلاق الصواريخ أو القيام برحلات مأهولة إلى الفضاء فحسب، بل تشمل أيضا تطوير جانب واسع من قطاعات الصناعات، وضمان القدرة الدفاعية وأمن البلاد، والاتصالات، وسبر أغوار الأرض، وتصميم أحدث أنواع الأجهزة التي قد تستخدم في جميع قطاعات الاقتصاد.

من جهته اعلن رئيس الوكالة الفضائية الروسية أناتولي بيرمينوف أن بلاده تنوي أن تحتل ما لا يقل عن 21 % من السوق العالمية للخدمات الفضائية مع حلول عام 2015 . وقال بيرمينوف في أعقاب جلسة الحكومة إن من ضمن الاستراتيجية إنشاء فرع عالي التكنولوجية وبوسعه إنتاج منتجات عالية التكنولوجية وقادرة على المنافسة في السوق العالمية.

وتقدرالسوق العالمية للخدمات الفضائية بحوالي 20 مليار دولار وتبلغ حصة روسيا منها قرابة 11 % .

على صعيد آخر قال الخبراء المشاركون في الندوة التي خصصت لمشاركة المؤسسات الروسية في المناقصات التي يعلن عنها في سوق بناء المحطات الكهروذرية أن حصة روسيا في هذه السوق تبلغ 20 % تقريبا في الوقت الراهن.

وتشير تقديرات الخبراء إلى أن حجم حقيبة الطلبيات التي قد تحصل عليها المؤسسات الروسية في هذا المجال لا يقل عن 25 مليار دولار.

ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) عن الخبراء أن أسواق الصين والهند وبلغاريا وهنغاريا وبيلوروسيا وبلدان البلطيق ووسط وشرق أوروبا تتميز بآفاق رحبة بالنسبة للمؤسسات الروسية العاملة في مجال بناء المحطات الكهروذرية.

ويعمل الخبراء الروس في الوقت الحاضر على بناء مفاعلين نووين لمحطة تيان وان في الصين، ومفاعلين نووين لمحطة كودانكولام في الهند، ومفاعل واحد لمحطة بوشهر الكهروذرية في إيران.

كما يقوم الخبراء الروس بتحديث مفاعلين نووين لمحطة كوزلودوي في بلغاريا. وتبلغ القيمة الإجمالية لتلك العقود 5ر4 مليار دولار.

مصر ستكلف القطاع الخاص بأداء بعض الخدمات الحكومية

■ القاهرة ـ رويترز: قال وزير مصري امس الخميس ان الحكومة المصرية ستكلف مؤسسات خاصة بأداء بعض الخدمات الحكومية ومنها اقامة المدارس واصدار بطاقات الهوية الجديدة.

وقال أحمد درويش وزير الدولة للتنمية الادارية ان الحكومة ستكلف شركات خاصة ببناء المدارس ثم استئجار المباني منها. وأضاف في كلمة على افطار بغرفة التجارة الامريكية «قررنا.. ان الحكومة ليس هي الافضل لادارة المشروعات».

وتابع ان الحكومة ستدعو شركات خاصة أيضا لتولي توزيع بطاقات الهوية «العائلية» الجديدة التي تتضمن معلومات عن الاعانات الحكومية والدعم المسموح به للاسر على السلع والخدمات. وستدير الشركات الخاصة مكاتب لمساعدة المواطنين وخطوط اتصال لتولي عملية اصدار بطاقات بدل التالفة أو المفقودة.

وقال درويش ان العمل بهذا النظام بدأ على نطاق محدود في محافظة السويس وان الحكومة تأمل الاستفادة من هذه التجربة في تعميم العمل به على مستوى البلاد. وقال ان نظام البطاقات العائلية الجديدة يوفر المال للحكومة ويؤدي الى ايجاد قواعد مفيدة للبيانات. وأضاف ان الحكومة ستربط قواعد البيانات المختلفة لاستخدامها في البطاقات العائلية لكنه قال ان ذلك يمثل سلاحا ذا حدين لانه يمس الكثير من قضايا الخصوصية.

تمديد رخصة وحدة الهاتف المحمول التابعة لاوراسكوم في العراق

■ القاهرة ـ رويترز: أعلنت شركة أوراسكوم تليكوم لتشغيل شبكات الهاتف المحمول امس الخميس ان شركة عراقنا التابعة لها حصلت على تمديد ترخيصها المؤقت للعمل في العراق لمدة ثلاثة أشهر.

وقالت الشركة ان الاتفاق يغطي الفترة حتى 30 ايلول (سبتمبر) ولا يغير شروط الترخيص الذي حصلت عليه الشركة في كانون الاول (ديسمبر) 2005.

وكانت الشركة قالت من قبل انها تتوقع التقدم بعرض للحصول على ترخيص طويل الاجل عندما ينتهي أجل الرخصة المؤقتة. واستثمرت أوراسكوم التي تملك شركة عراقنا بالكامل أكثر من 257 مليون دولار في العراق منذ فازت بالترخيص الاول هناك في تشرين الاول (اكتوبر) من عام 2003.

وبلغ عدد المشتركين لدى عراقنا أكثر من 2,2 مليون مشترك في اذار (مارس).

اقامة منطقة خدمات لوجستية خارج ميناء الاسكندرية

■ الاسكندرية ـ رويترز ـ اعلن محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية الاربعاء انه يجري تنفيذ خطط لاقامة منطقة خدمات لوجستية خارج ميناء الاسكندرية على مساحة 600 ألف متر مربع. وقال في اجتماع لمتابعة مشروع تطوير وتجديد ميناء الاسكندرية المزمع افتتاحه في أول تشرين الاول (اكتوبر) المقبل ان هذه المنطقة ستقع بين الكوبرى المؤدى الى باب 27 والكوبرى المخطط اقامته الى داخل باب 54 مع انشاء محور جديد يصل الميناء بالبحر.

وأضاف انه يجري تنفيذ أعمال التطوير والتجديد بالمنطقة لتواكب المشروع الذي يجري تنفيذه ويتضمن ترميم وتجديد وطلاء واجهات العمارات المطلة على الميناء.

وقال مسؤول في هيئة ميناء الاسكندرية ان تكلفة مشروعات التطوير في ميناء الاسكندرية تبلغ حوالي 650 مليون جنيه، وتشمل تعميق وتطهير الممرات الملاحية وأماكن رباط السفن على الارصفة المتخصصة، وانشاء المحطات والارصفة متعددة الاغراض، وتطوير الطرق والكباري والبوابات، وتطوير محطة الركاب البحرية، ومشروع نظام التجارة الالكترونية داخل مجتمع الميناء.

يذكر ان ميناء الاسكندرية هو أكبر الموانئ المصرية حيث يمر من خلاله حوالي 65 في المئة من تجارة مصر الخارجية.

ارتفاع التبادل التجاري بين اليمن والدول العربية لحوالي 2,5 مليار دولار

■ عدن (اليمن) ـ رويترز: أظهر تقرير حكومي امس الخميس ان حجم التجارة الخارجية لليمن مع الدول العربية وصل الى 489 مليار ريال (2,5 مليار دولار) العام الماضي محققا ارتفاعا قياسيا قدره نحو 145,2 مليار ريال عن العام 2004 .

وأضاف التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للاحصاء الحكومي ان الصادرات اليمنية من المنتجات الزراعية والسمكية وغيرها الى الدول العربية سجلت صعودا قدره 48,3 مليار ريال الى 110,6 مليار ريال، بينما زادت واردات الدول العربية لليمن لتبلغ 378,3 مليار ريال من 281,5 مليار.

وقال التقرير ان الامارات العربية المتحدة احتلت المركز الاول في حجم التبادل التجاري مع اليمن اذ ارتفع نصيبها عام 2005 الى 214,3 مليار ريال من 142,9 مليار ريال في العام السابق.

وسجلت واردات اليمن من الامارات نحو 173,5 مليار ريال بزيادة قدرها 50,7 مليار ريال بينما نمت صادرات اليمن الى الامارات الى 40,7 مليار ريال بزيادة قدرها 20,6 مليار ريال.

وقال التقرير ان السعودية جاءت في المركز الثاني بصعود قيمة التبادل التجاري بينها وبين اليمن العام الماضي بمقدار 23,9 مليار ريال الى 106,4 مليار ريال من 82,4 مليار ريال في العام الذي سبقه. واحتلت الكويت المركز الثالث اذ ارتفع نصيبها من التبادل التجاري الى 83,5 مليار ريال بالمقارنة مع 56,5 مليار ريال في الفترة نفسها.

رئيس منظمة التجارة العالمية يدعو للمرونة مع دخول جولة الدوحة «منطقة الخطر»

طوكيو ـ من جوناثان سوبل:

استكمل باسكال لامي رئيس منظمة التجارة العالمية امس الخميس المرحلة الاولى من سلسلة مشاورات يجريها في اللحظة الاخيرة لانقاذ دورة الدوحة لمحادثات التجارة العالمية بدعوة القوى التجارية الكبرى الى اظهار المزيد من المرونة في اطار مساعيها للتوصل الى اتفاق.

واختار لامي طوكيو ليبدأ بها جولته لانعاش المفاوضات المتعثرة التي بدأت قبل خمس سنوات والتي قال انها «دخلت اخطر مرحلة في منطقة الخطر».

وابلغ لامي الصحافيين في نادي الصحافة القومي «اعتقد أننا نحتاج لان تضع كل من القوى الكبرى ما يمكن تقديمه على الطاولة لنتمكن من التوصل الى اتفاق. يجب ان يتحرك الجميع».

وطلب أعضاء منظمة التجارة العالمية من لامي التدخل بعد ان انتهت محادثات وزارية في جنيف الاسبوع الماضي دون التوصل الى اتفاق.

ويقول خبراء انه دون تحقيق انفراجة هذا الشهر قد تنحى جولة الدوحة جانبا لعدة سنوات مما قد يقتل مبادرة تهدف الى تعزيز نمو الاقتصاد العالمي واخراج الملايين من الفقر.

واجتمع لامي مع وزيري التجارة والزراعة اليابانيين أمس الاول وتحدث مباشرة مع رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي امس الخميس.

وقال ان دوره كوسيط يمنعه من الكشف عن تفاصيل الاجتماعات لكنه «تشجع وأعجب» بتصميم اليابان على انجاح جولة الدوحة. وقال «خرجت من هذه المناقشات بانطباع ان اليابان لديها مرونة يمكن استغلالها في هذه المشاورات».

لكن دول أخرى تشملها جولته قد لا تعطيه الانطباع نفسه.

وأدخلت جولة الدوحة الاتحاد الاوروبي في مواجهة مع الولايات المتحدة والاثنين في مواجهة مع الدول النامية بسبب قضايا تتراوح من الدعم الزراعي الى التعريفات الجمركية على المنتجات الصناعية وتحرير قطاع الخدمات.